

انزل الله في انزلها من الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل من بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غير انك ربه
واليك المصير فلما فعل ذلك نسخها الله فانزل عز وجل
لا يظن الله نفسا الاوسعها اليها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تاخذنا ان نسيتا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعوذعنا واعفركنا وارحمنا انت مولانا
فانصرونا على الكافرين قال نعيم وروي سعيد
ابن جبير عن ابن عباس بلفظه ومعناه في ذلك وفيه
قد فعلت بدل قوله نعم هذا قول ابن مسعود وابن
عباس وابن عمر واليه ذهب محمد بن سيرين ومحمد
ابن كعب وقتادة والكوفي اخبرنا الامام ابو اعلي
الحسين ابن محمد القاسم قال حدثنا ابن محمد عبد الله
ابن يوسف القزويني ثنا القاسم ابن الحكم العمري ثنا
مسعر بن كرام عن قتادة عن زرارة ابن ابي عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز
عن امتي ما وسوست به انفسها مما لم تنكلموا به او تحمل به
وقالت بعضهم الاية غير منسوخة لان النسخ لا يرد

هذا الحديث في نسخة
ابن جرير الطبري
في تفسيره

على الاخبار

19
على الاخبار بما يورد على الامر والنهي وقوله بما سبكم به الله
خبر لا يورد عليه النسخة اختلفوا في تاويله فقال قوم قد
اثبت الله للقلب كسبا فقال ما كسبت قلوبكم فليس لله
عبد اسرعلا واعلمه من حركة وسكون في جوارحه او همه
في قلبه الا يخبره الله به وما سب عليه ثم يغفر ما يشاء ويغفر
ما يشاء وهذا معنى قول الحسن يدل عليه قوله تعالى ان السمع
والبصر والغوار كل اولئك كان عنه مسئولا وقال اخرون
معنى الاية ان الله تعالى ما سبخله ما ابدوا من اعمالهم واخفوه
وبما فهم عليه غير ان معاقبتهم على ما اخفوه مما لم يعملوه
بما يحدث لهم في الدنيا من النوايب والمصائب والامور
التي يجوزون عليها وهذا قول عائشة رضي الله عنها
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فقال
يا عائشة هذه مناجاة الله العبد بما يصيبه من الحبي والنكبة
حتى الشرك والبضاعة يصنعها في كفه فيفتن بها فيروع لهما
في منيته حتى ان المؤمن يخرج من ذنوبه كما يخرج النهر من الكبر
اخبرنا محمد بن الواحد الحميري انا ابو منصور السمعي
ثنا ابو جعفر الرواسي ثنا حميد بن زنجويه ثنا عبد الله بن صالح
حدثني الليث حدثني يزيد بن ابى جبير عن سعد بن سنان
عن ابي عن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال